

نيسان 2018 العدد السادس والعشرون

خطوات معاً



نسخة مخصصة للأطفال السوريين في تركيا

توزع مجاناً

نحن بانتظار مساهماتكم الفنية
والأدبية لنشرها في المجلة

للتواصل مع خطوات صغيرة
البريد الإلكتروني:

KhotoatFoundation@gmail.com

فيس بوك:

<https://www.facebook.com>

/khotoatsgeral

أسرة خطوات صغيرة:

لمياء سليمان - هاني شويخ
بشر نموز - أحمد العبد الخميس
نور العبد الله - هبة الحسن

الرياح ..

إنَّه الفرصَةُ السنويَّةُ
للطبيعة لتجدِّد روحها، فنراها
مشرقة ومتألقة بألوان الرياح الجميلة، العشب الأخضر يملأ
الأرض والأشجار تهو بثوبها البديع الذي اشتاقت إليه بعد شتاء طويل وبارد.
إنَّ سلوك الطبيعة يجعلنا نفكر في أرواحنا نحن.
ألا تحتاج نفوسنا إلى تجديد هي الأخرى، كيف يمكنه أن تمتلك ربيعها الخاص.
كيف يمكنه لها أن تتجدد ومتى؟
ما أجمل أن تعيش قلوبنا ربيعاً دائماً، هذا الأمر ليس صعباً، يمكنه
لنفوسنا أن تعيش ربيعها الخاص حين تملأ بالحب. وإنَّ هذا
التجديد في نفس الإنسان يجب أن يكون أمراً مستمراً ويوماً.
اغمرها منه يحيط بكم بالحب، لتشعروا
بالرياح في قلوبكم.

تجدون في هذا العدد:

- ٣_... قصيدة مصباح علاء الدين
- ٤-... السباحة في تركيا الجميلة
- ٥_... حسن في حديقة العاصمة
- ٦-٧... لحظة التسليّة
- ٨-٩... هل تعلم
- ١٠-١١... مغامرات نهضة
- ١٢-... عالم نوتة
- ١٣_... كوكبنا ليس بخير
- ١٤-١٥-١٦-... قصة لتنفض اجنحتنا
- ١٧_... قصة كوكب بلوتو
- ١٨... لو أننا لم نكتشف
- ١٩_... حقوق

مصباح علاء الدين

شعر: بيان الصفدي
رسوم: لما خليفة

مصباح علاء الدين
للأطفال الحلوين
سؤالىء في الأيدي
بالحب وبالسَّعدِ
افركه فيطلعَ مارِدُ
ويشعشع مثل النارِ
ويقول : اطلبْ يا خالدُ
عندي كلُّ الأسرارِ

بعدَ قليلٍ
فَرَكَ الطفلُ المِصباحَ
خرجتُ من قلبِ المِصباحِ الغيمةِ
حتى لَفَّتْنَا العُثمَةَ
وتقدَّم مارِدُ
من شرِّ ودخانٍ مُتصاعدٍ
فَهَقَّهَ .. فاهترَّ البيتُ
وتعالى الصوتُ:
- شُبَّيك .. لُبَّيك
أنا عبدك بين يديك
اطلبْ مني يا خالدُ
مثل البرقِ
أُحضِرْ ما تطلبُهُ فوراً
من أقصى الغربِ
ولأقصى الشرقِ
وتلَعَثَمَ خالدُ
من قولِ الماردِ
قالَ

عن كلِّ الأطفالِ:
- اجعلْ هذي الدنيا أحلى
واجعلْ كلَّ بنيتها أهلاً
وامسحْ دمعَ المحرومينِ
وانصرْ كلَّ المظلومينِ



سعاد تعيش في تركيا منذ عدة سنوات. وهي تحبّ التجوال
والسفر وسوف تأخذنا في كل يوم في رحلة جديدة للتعرف
على مدينة جميلة في تركيا.

ولاية بورصة



تعالوا نزور ولاية
بورصة

تقع بورصة في شمال غرب تركيا، وقد اتخذها العثمانيون كأول عاصمة لرولتهم في القرن الرابع عشر
الميلادي، وتتميز بورصة بمظاهرها التاريخية الجميلة.



تشتهر بورصة بإنتاج التين الأسود
الذي يعدّ من أجود أنواع التين في
العالم، وتصدّر بورصة ١٠ آلاف طن
من التين سنوياً إلى خارج تركيا.

تین = İncir

كما تستضيف بورصة سنوياً مهرجاناً بورصة للعلوم، وهو أضخم مهرجان
علوم في العالم والذي حقّق في عام ٢٠١٧ رقماً قياسياً عالمياً بإجراء ثلاثة آلاف
وخمسمئة شخص لتجارب علمية مختلفة في آن واحد.

مهرجان = Festival

ومن أشهر معالم ولاية
بورصة



جبل أولوداغ: ويعدّ المعلم الأساسي لمدينة
بورصة، ويبلغ ارتفاع أولوداغ ٢,٥٤٣ متراً،
ويعدّ من أفضل الأماكن ملائمة لممارسة رياضة
التزلج، تقع أسفل جبل أولوداغ شلالات
سياتابات وهي ذات جمال باهر.

Dağ = جبل



كهف أي فائني: كهف طبيعي يعود تاريخ وجوده إلى آلاف
السنين، وهو ثاني أطول كهف في تركيا. ويحتوي بداخله نهراً
ويمتاز بجمال طبيعي باهر يستحق الزيارة والمشاهدة.

Mağara = كهف/مغارة



قرية جمالي قيزيق: التي تحافظ على طرازها المعماري العثماني
منذ ٧٠٠ عام، وقد أدرجتها منظمة اليونسكو على قائمة التراث
العالمي، بأزقتها ومنازلها الخشبية المبنية على الطراز القديم، وتضم
متحفاً والكثير من المطاعم والدكاكين. قرية = Köy

رحلة مع اللغة التركية حسن في حديقة العاصمة

Bugün Hasan babasıyla başkentin büyük bahçesine gitti. Büfeden simit ve buzlu meyve suyu aldı. Hasan fotoğraf çekti daha sonra bunları bilgisayarda baktı.

اليوم ذهب حسن بصحبة أبيه إلى حديقة العاصمة الكبيرة. اشترى سويماً حلوى سيميت وعصيراً مثلياً من الدكان. التقط حسن الصور التي سيرها لاحقاً على الحاسوب.

الكلمات التي سنتعلمها اليوم، جميعها تبدأ بحرف

B

Başkent العاصمة

Büyük كبير

Bugün اليوم

Baba الأب

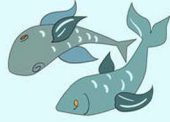
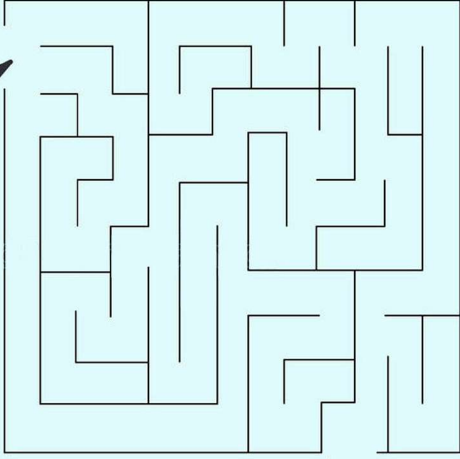
Bahçe حديقة

Büfe دكان



مخطة التسلية

٢- يريد البطريق الصغير الوصول إلى طعامه ، هل يمكنك أن تساعدته على ذلك ؟



١- حاول أن تملأ الفراغات بالكلمات المناسبة :

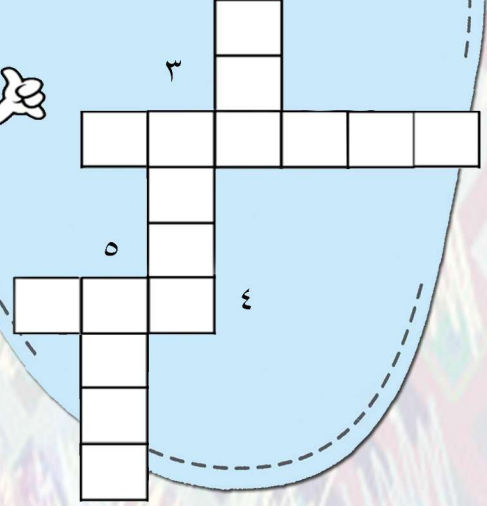
١- المكان الذي نساكن فيه.

٢- فصل المطر والثلج.

٣- أحد الألوان.

٤- طريق.

٥- نوع من الفاكهة.



٣- بين الصورتين خمسة فوارق ، هل يمكنك العثور عليها ؟



مغامرات جحا

جحا صديق الملك

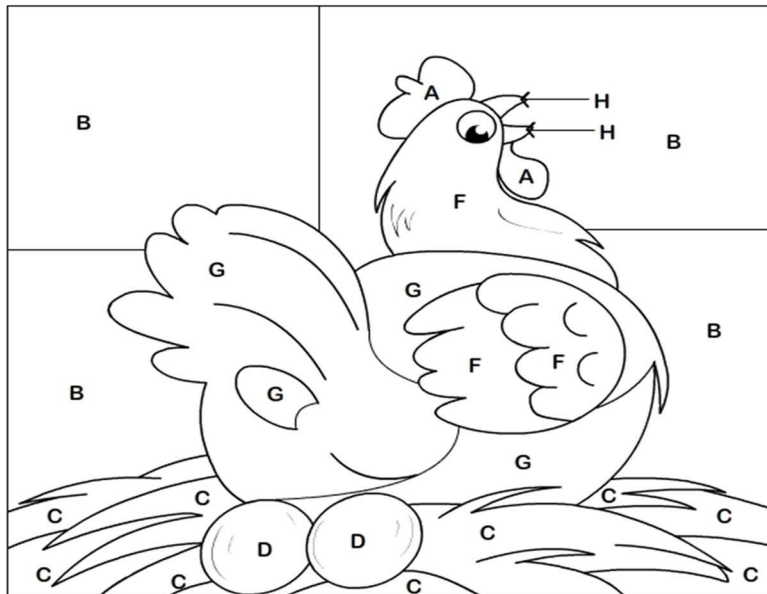
كَانَ جحا في فترةٍ ما من حياتهٍ مقرباً من أحد الملوك. وذات يومٍ كان في زيارةٍ له، وفي أثناء الزيارة طلب الملك من المسؤول عن الأمور المالية في قصره أن يحضر له كشوف الحساب، وحين جاء الرجل بها، غضب الملك غضباً شديداً لأنه شك بأن المسؤول عن المال تلاعب بالكشوف وأنه سرق من أموال الضرائب فأمره أن يأكل الأوراق كلها. وما كان من الرجل المسكين إلا أن نفذ طلب الملك.



يا مولاي أنا رجل طاعن في السن ومعدتي لا تحتمل أكل الأوراق السمكية، لقد خشيت أن تأمرني بأكلها كما أمرت من سبقني فقمْتُ بكتابتها على هذه القطع.

التفت الملك إلى جحا الذي كان معروفاً بنزاهته وأمره بأن يعمل بدل خازن المال المفصول، وفي أحد الأيام طلب الملك من جحا كشوف الحساب فجاء بها جحا مكتوبةً على قطعٍ من الخبز، صدم الملك وحاشيته من سلوك جحا، وقال الملك بتعجبٍ ما بك يارجل، ما هذا الذي تحمله، ردّ عليه جحا:

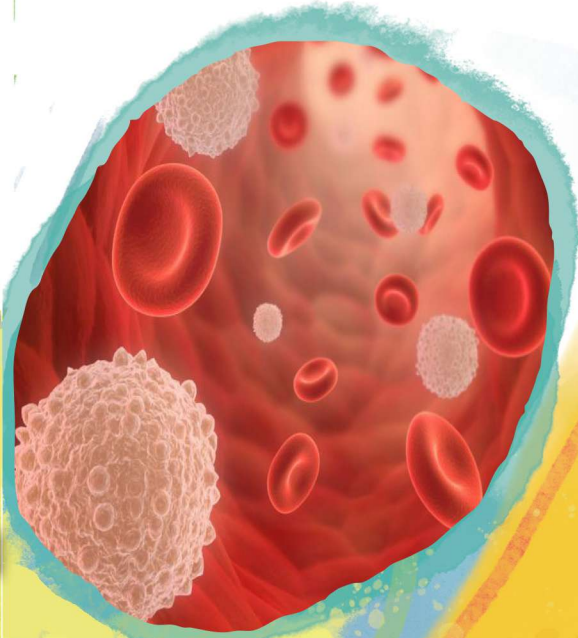
لدينا دجاجة جميلة تحتاج إلى ألوان ، لون كل جزء في الصورة بما يتناسب مع ااشادات اللون في الجهة اليمنى من الصورة



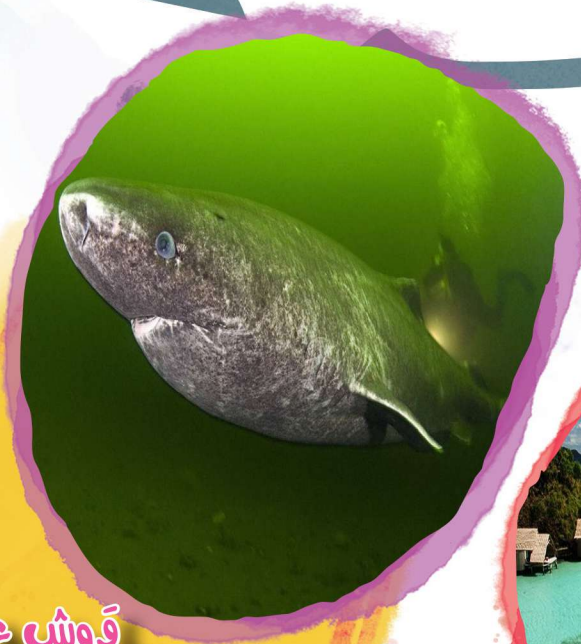
B	C
BLUE	GREEN
F	A
ORANGE	RED
E	D
PINK	WHITE
G	I
YELLOW	BLACK
H	
BROWN	

هي فرصة أيضاً لمراجعة الألوان باللغة الانكليزية

هل نعلم؟!



الخلايا التي
وسبب تسميتها بهذا
الذي يُعطي اللون
الدّم البيضاء
تقوم بـ
والـ



قروش غرينلاند

هي قروش تعيش في غرينلاند في الدنمارك، وبحسب ما نعلم فهي الفقاريات التي تعيش لمدة طويلة إذ يمكن أن تُعمر حتى ٢٠٠ عاماً، وتميل قروش غرينلاند للعيش في عمق ٦٠٠ متراً تحت ثلج المحيط الهادئ في درجات حرارة تنخفض حتى درجة مئوية واحدة، ولكنها يمكن أن تسبح إلى أعماق أكبر تبلغ ألفين ومئتي متراً تحت سطح الماء، يمكن أن يبلغ طول قروش غرينلاند ٧ أمتار، ورغم أنها تبدو مضحكة عند النظر إلى وجوهها إلا أن هذه القروش خطيرة للغاية، فهي تتغذى على الفقمة الكبيرة ويمكن لها أن تلتهم دُباً قطبياً أو حيوان رنة أو حصاناً إذا استطاعت الوصول إليهم عند ذوبان الثلوج.



جزيرة جاوة الإندونيسية

جزيرة في إندونيسيا، وبها عاصمتها البلاد جاكارتا، وتعد الجزيرة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم، فمساحتها ١٣٢٠٠٠ كم٢ وعدد سكانها ١٢٧ مليون نسمة، وتنتشر فوق سطحها آلاف القرى الزراعية، وتعد في الوقت نفسه أغنى الجزر الإندونيسية بالصناعة، وتشمل معظم المدن الإندونيسية، وهي من أجمل الجزر في إندونيسيا وفي قارة آسيا، ويقصدها ملايين السياح العرب والأجانب سنوياً وخاصة خلال فصل الصيف، ولهذه الجزيرة تأثير كبير على تاريخ وثقافة المنطقة كلها..

لماذا يعد الذهب قيماً؟



هل تساءلنا يوماً لماذا يُعدُّ الذهبُ قيماً؟ ولماذا لا يكونُ ثَمَنُ الحديدِ مثلاً مثلَ ثَمَنِ الذهبِ؟ يعودُ السَّبَبُ إلى أنَّ الذهبَ يوجدُ في كوكبنا بكميَّاتٍ محدودةٍ، فهو العنصرُ الثالثُ والسَّبْعونَ مِنْ حيثُ النُدرةِ على كوكبنا، كما أنَّ لونهُ الأصفرَ ولمعانهُ مُميَّزان، وهو عنصرٌ مستقرٌّ جداً فلا يصدأ الذهبُ ولا يتأكَل، وهو ذو كثافةٍ عاليةٍ وقابلٌ لتشكيلِ أشكالٍ كثيرةٍ كما يوجدُ الذهبُ في الطبيعةِ بشكلٍ نقيٍّ نسبياً.



هل يحلم الأطفال؟

يُرجِّحُ العلماءُ أنَّ الأطفالَ لا يحلمونَ في سنواتِ طفولتهم المبكرة، يُضي الكبارُ رُبْعَ فترةِ نومهم في المرحلة التي تؤهلهم للأحلام، ورغم أنَّ الأطفالَ في هذه المرحلة من النَّومِ يُضَوْنَ نصفَ فترةِ نومهم إلا أنَّهم لا يحلمون، ويعودُ ذلك إلى خبراتهم الحياتية المحدودة ولعدم اكتمال تطوُّر أدمغتهم، وعوضاً عن ذلك يُضي الأطفالُ هذه المرحلة من النَّومِ ببناء طُرُقٍ جديدةٍ بين الخلايا العصبية وتطوُّير أدمغتهم، ويساعدُهم ذلك في تعلُّم اللغة، أما عندما يكبُرُ الأطفالُ قليلاً ليصبحوا بعمر 4-5 سنواتٍ فإنَّ أحلامهم لا تكونُ عادةً مليئةً بالأحداثِ والمشاعر كما أنَّها تكونُ بلا ذاكرةٍ، وتصبحُ الأحلامُ مُنظمةً أكثرَ بعمر 7-8 سنواتٍ ويظنُّ العلماءُ بأنَّ إدراكَ الطِّفْلِ لذاته أمرٌ ضروريٌّ لإقحامه لنفسه في أحداثِ أحلامه.

كريات الدم البيضاء

يوجدُ في دمنا عددٌ من كرياتِ الدَّمِ البيضاء، لاسمِ هو أنَّها لا تحتوي على الخِضابِ الأحمرِ للكرياتِ الحمراء، وتوجدُ كرياتُ بأعدادٍ قليلةٍ مقارنةً بكرياتِ الدَّمِ الحمراء ولكنَّها وظيفية هامةٌ للغاية إذ تحمي جسمنا من الجراثيم فيروساتِ والخلايا السرطانية، وهي تعملُ مثلَ الجيوشِ تماماً، فلكرياتِ الدَّمِ البيضاء مراكزُ إنتاجٍ وتنظيمٍ وتدريبٍ، كما تملكُ عدَّةً أسلحةٍ وخططٍ مُحاربةٍ أعدائها والقضاءِ عليهم، وهي تستطيعُ الانتقالَ مِنَ الأوعيةِ الدَّمويةِ إلى أيِّ نسيجٍ حيٍّ لتُحاربَ الأمراض. تُنسَقُ كرياتُ الدَّمِ البيضاء عملها فيما بينها بإشاراتٍ كيميائيةٍ خاصَّةٍ بها كما أنَّها تملكُ خلايا ذاكرةٍ للتعرفِ على العواملِ المُمرضةِ في حالِ دخولها الجسمِ مرَّةً أخرى بعدما تمَّ القضاءُ عليها.

(البُحثُ عن الحقيقة)

رسوم : قبطان الطلائع

فكرة وسيناريو: علا ص. ن. حسامو

نهضة

ما هذه الضَّجَّةُ؟! ليجلس
الجميعُ حالاً كلُّ في مكانه.

إنَّها مِقلمتي

بل مِقلمتي أنا

كاذبةٌ، إنَّها مِقلمتي أنا،
لقد اشتريتها منذُ يومين.

تقفُ لى أُمّ المُعلِّمةِ وهي تبكي ودموعُها تنهمرُ وهي تقولُ:

وهل تبكي
التماسيحُ؟!

صدقيني يا آنسةُ، إنَّها
مِقلمتي، لقد اشترتها لى أُمِّي
بالأمس.

إنَّها دموعُ التماسيحِ،
تبكي لتخدعَ الآخرين.

لماذا تبكي لى
بحرقةٍ هكذا إذا؟!

وهل نستطيعُ خداعَ الآخرين
أو حلَّ مشكلةٍ ما بالبكاءِ!!
لنبحثُ ونكتشف..

تتكرّر نهفهُ بزي تمساحٍ وتتقدّمُ بينَ التماسيحِ قائلةً:

لقد أمسك الصيادون
بطفلي

لم أنت حزينه؟!!

يجب أن أجد تمساحاً
بذرف الدموع!..

إذا فالتماسيح لا تعبّر عن
حُزنها بالبكاء، لماذا تنهمر
دموعها إذا

ممم.. حسناً وماذا عن
دموع لمي؟!، هل تثبت
دموعنا أننا صادقون؟!!

لا تُصدّقهُ، فأعين التماسيح
تدمع حين تأكل للرطب
أجفانها الثلاثة، ولأن تنفّسها
يصبح صعباً

لماذا تبكي يا
صديقي

وهل التماسيح
تبكي يا ذكي!!

وهل هذا يعني أن وسام نكذب؟!
كيف سنحل المشكلة؟!.. لو كنتم
مكانهما ماذا كنتم ستفعلون؟!!

إنه يبكي ندماً على
فعلته... ههههههه

لو فكرنا بطريقة مختلفة أكثر
عقلانية لعرفنا أين الحل، لقد
كان في البيت.

وسالام.. لقد
نسيت مِقلمتك في
البيت.



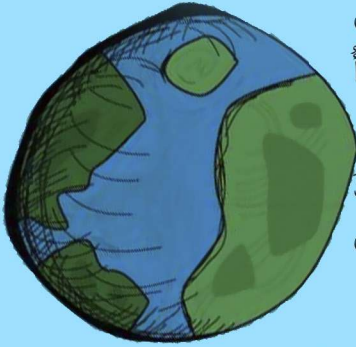
تريد توتة أن تصبح رائدة فضاء..
وسوف تقدم لنا فن كل عدد معلومة جديدة
عن هذا العالم الذي تحبه.



عالم توتة

الشمس جارتنا المخيف

لقد أحببنا علم الفلك بفضلك يا توتة، أخبرتنا الكثير عن الكواكب، ولكن هناك أمر يشغلنا كثيرا وهو ارتباط مصر كوكبنا
بالشمس وحاجتنا إليها، هل ستبقى الشمس على حالها؟



توتة: لا شيء يبقى على حاله يا أصدقائي، يعتقد العلماء أن الشمس سوف
تموت خلال خمسة مليارات سنة، ولكن قبل أن تصل إلى نهايتها سوف تبدأ
بالتضخم والتحول إلى عملاق أحمر وقد تصبح أكبر من حجمها بمئتي مرة.
بينما تتضخم الشمس حتى تصل إلى ذلك الحجم الهائل ستبتلع كلاً من عطارد
والزهرة، أما على كوكب الأرض فسوف ترتفع الحرارة بشكل غير مسبوق
وتتبخر مياه المحيطات كلها مما يعني انتهاء الحياة على الأرض.

إنه لشيء مخيف يا توتة، مخيف جداً، هل يمكن أن تبتلع الأرض أيضاً.

توتة: العلماء ليسوا متأكدين مما إذا كانت الشمس سوف تبتلع الأرض، فقد لا تبتلعها الشمس إذا ازداد حجم مدارها. لا أعتقد
أن علينا القلق لهذا الأمر لأنه لن يحدث إلا بعد زمن طويل جداً. ولكننا معرضون قبل هذا الأمر لأخطار أخرى قد تقضي على
كوكبنا قبل تضخم الشمس.



ماهي هذه الأخطار يا توتة، لقد بدأنا نشعر بالقلق؟

قد يقتل البشر أنفسهم بزيادة التلوث على كوكب الأرض.
قد يصطدم بالأرض مذنب أو كويكب هائل الحجم.
قد يرتطم بالقمر مذنب أو كويكب فيمطرنا بالفتات الصخري.

يا توتة، هل لدى البشر حلولاً للنجاة قبل أن
يحدث تضخم الشمس أو غيره.

توتة: نعم بالطبع يوجد ولكن علي أن أواصل
رحلتي الآن ولا بد من الحديث عن تلك
الخيارات والحلول في مرة أخرى.

كوكبنا ليس بخير



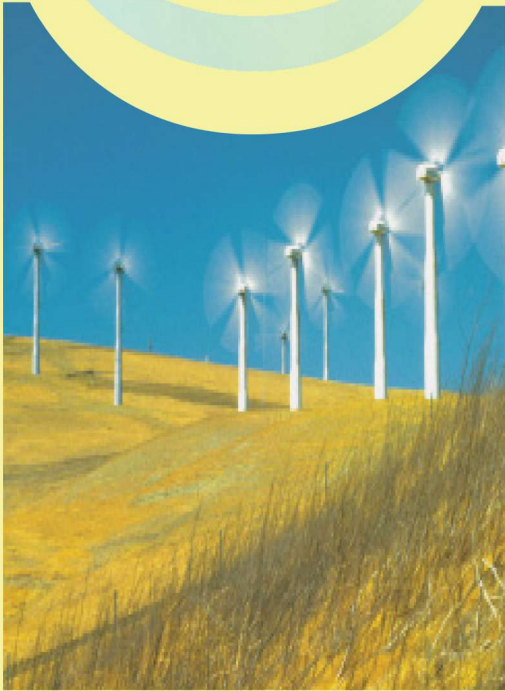
«بسبوس» ليس مجرد قط صغير إنَّه أحد سكان الكوكب.
- ينتقدُ بسبوس سلوك البشر في التعامل مع البيئة، ويحكي لنا
في كل يومٍ عن مشكلةٍ تعاني منها أُمُّنا الأرض.

طاقة الرياح

حدثنا بسبوس في العدد الماضي عن الوقود الأحفوري (كالفحم والغاز والنفط) والذي يسبب
أضراراً كبيرة على كوكبنا لا يمكن الشفاء منها، ثم تحدثنا عن وجود مصادر بديلة للطاقة،
كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، واليوم سيحدثنا بسبوس عن طاقة الرياح .

أصدقائي، إنَّ سببَ نشوءِ الرِّيحِ هو التَّعرُّضُ للطَّاقةِ الحراريَّةِ التي تبعثُها الشَّمْسُ، والتي تودِّي إلى ارتفاعِ درجاتِ
الحرارةِ وانخفاضها في كوكبنا ومن ثَمَّ نشوء حركةِ الرِّيحِ، وقد استفادَ الإنسانُ فيما مضى من طاقةِ الرِّيحِ في تحريكِ
السُّفنِ و تحريكِ الطَّواحينِ الهوائيَّةِ لطحنِ الحُبوبِ ونقلِ المياهِ لريِّ الأراضي الزراعيَّةِ،

واليومَ تُعتبرُ الرِّيحُ وسيلةً جيِّدةً لإنتاجِ الطَّاقةِ، إذ يتمُّ استخدامُ مَراوحَ ذاتِ
ارتفاعاتٍ عاليةٍ وشفراتٍ كبيرةٍ لتحويلِ طاقةِ الرِّيحِ الحركيَّةِ إلى طاقةٍ ميكانيكيَّةٍ أو
طاقةٍ كهربائيَّةٍ يمكنُ الاستفادةَ منها وتخزينها، ويمكنُ استخدامُ مَراوحٍ صغيرةٍ فوقَ
المنازِلِ للاستفادةِ من طاقةِ الرِّيحِ.



تقوم بعض الدول المتقدمة بالاستفادة من طاقة الرياح
بشكل متزايد، ويتوقع العاملون في هذا المجال بأن طاقة
الرياح يمكن أن تولد اثنا عشر بالمئة من الاستهلاك العالمي
للطاقة في عام ٢٠٢٠ .

تواجه طاقة الرياح تحديات مثل عدم وجود الرياح القوية
في كل المناطق التي تحتاج إلى طاقة كبيرة مثل المدن
والمساحات الكبيرة التي تحتاج فيها مراوح توليد الطاقة إلى
رياح قوية لكي تعمل .



من واجبتنا
كأطفال أن نشجع الكبار على
اعتماد مصادر الطاقة المتجددة
ومنها طاقة الرياح عوضاً عن الوقود
الأحفوري . ويجب علينا أن نصبح
علماء ناجحين عندما نكبر لكي نطور
تقنيات الاستفادة من مصادر الطاقة
المتجددة، وبذلك نكون قد ساهمنا في
الحفاظ على سلامة كوكبنا .

آلاف الأطفال حول العالم صاروا حماةً للبيئة وحراساً
أمينين عليها.

-ما رأيك أن تبدأ دورك من اليوم كحارسٍ للبيئة؟

لننفس أجنتنا

قصة: ملياء سليمان

رسوم: علي الزيني

كَانَتِ الْبَطَّةُ الصَّغِيرَةُ تَتَنَقَّلُ بَتْنًا قَلِيلًا بَيْنَ الْبَحِيرَةِ وَالْصَّفَةِ الْمَلِيئَةِ بِالْأَشْجَارِ، تَتَذَمَّرُ مِنَ الْمِيَاهِ الرَّائِدَةِ وَمِنَ الْأَعْشَابِ وَالنَّبَاتَاتِ، وَمِنْ كُلِّ مَا يُحِيطُ بِهَا، تَحْلُمُ بِزِيَارَةِ مَنَاطِقَ بَعِيدَةٍ وَرُؤْيَا أَشْيَاءَ غَيْرَ مألُوفَةٍ بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهَا.

لَمْ تَكُنْ بَطَّةً سَعِيدَةً عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا تَعِيشُ فِي مَكَانٍ مَلِيٍّ بِالطَّعَامِ الشَّهِيِّ. وَكَانَتْ أُمُّهَا تُبَالِغُ فِي الْعِنَايَةِ بِهَا لِأَنَّهَا الْأَكْثَرُ حَسَاسِيَّةً وَطَبِيبَةً بَيْنَ شَقِيقَاتِهَا، وَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ نَادِرًا مَا تَرَاهَا تَبْتَسِمُ أَوْ تَلْهَوْ مَعَ رَفَاقِهَا، إِنَّهَا تَكْتَفِي بِالتَّنَقُّلِ بِسَامِ بَيْنَ الْبَحِيرَةِ وَالْصَّفَةِ وَتَقْضِي وَقْتًا طَوِيلًا فِي تَأْمُلِ السَّمَاءِ، تَنْظُرُ إِلَى الطُّيُورِ وَتَحْلُمُ لَوْ تَسْتَطِيعُ التَّحْلِيْقَ مِثْلَهَا، بَلْ وَتَحَاوُلَ فِعْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ عَبَثًا، فَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ طِيُورُ الْبَطِّ تَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانَ، بَلْ كَانَتْ عِبَارَةً عَنْ مَخْلُوقَاتٍ تَعِيشُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْيَابِسَةِ.

ظَلَّتِ الْبَطَّةُ زَمَنًا طَوِيلًا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، وَحِينَ سَأَلَتْ أُمُّهَا: «لِمَذَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُحَلِّقَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ امْتِلَاقِنَا لِلْأَجْنِحَةِ؟»، أَجَابَتْهَا أُمُّهَا بِأَنَّ وَزْنَ الْبَطَّةِ كَبِيرٌ جَدًّا وَلِهَذَا لَنْ تَتِمَّكَنَ أَبَدًا مِنَ الطَّيْرَانِ.

لَمْ تَقْتَنِعِ الْبَطَّةُ بِكَلَامِ أُمِّهَا لِأَنَّهَا شَاهَدَتْ أَثْنَاءَ مُرَاقَبَتِهَا لِلسَّمَاءِ الْكَثِيرَ مِنَ الطُّيُورِ الْكَبِيرَةِ وَهِيَ تُحَلِّقُ عَالِيًا، وَمَعَ ذَلِكَ حَدَّثَتْ نَفْسَهَا بِأَنْ لَا مَانِعَ مِنْ مُحَاوَلَةِ تَخْفِيفِ وَزْنِهَا عَسَاهَا تَتِمَكَّنُ مِنَ التَّحْلِيْقِ عَالِيًا، فَبَدَأَتْ بِاتِّبَاعِ حِمِيَّةٍ شَدِيدَةٍ إِمْتَنَعَتْ فِيهَا عَنْ تَنَاوُلِ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَطْعِمَةِ إِلَى أَنْ شَارَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ. صَارَ وَزْنُهَا خَفِيفًا وَمَعَ هَذَا لَمْ تَسْتَطِعْ اسْتِخْدَامَ أَجْنِحَتَيْهَا فِي الْارْتِقَاءِ سَنَتَمَتَرًا وَاحِدًا، بَلْ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ أُصِيبَتْ بِوَهْنٍ شَدِيدٍ حَيْثُ لَمْ تَعُدْ تَقْوَى عَلَى السَّبَاحَةِ وَالْحَرَكَةِ قَمَامًا كَسَابِقِ عَهْدِهَا.

عَادَتِ الْبَطَّةُ إِلَى سِيرَتِهَا الْأُولَى فَوَرَّ اسْتِعَادَةً عَافِيَتِهَا وَرَاحَتْ تُرَاقِبُ السَّمَاءَ أَيَّامًا وَلَيَالِي. وَذَاتَ مَرَّةٍ حَطَّ طَائِرٌ لَفْلَقٌ كَبِيرٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، تَشَجَّعَتِ الْبَطَّةُ الصَّغِيرَةُ عَلَى الْاقْتِرَابِ مِنْهُ وَسَأَلَتْهُ: «كَيْفَ تَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانِ وَأَنْتَ أَكْبَرُ حَجْمًا وَأَثْقَلُ وَزْنًا مَنِي؟».

أَجَابَهَا: نَحْنُ الطُّيُورُ لَا نَتَمَتَّعُ بِأَجْسَادٍ خَفِيفَةٍ فَقَطْ بَلْ إِنَّ أَرْوَاحَنَا كَذَلِكَ، عَلَيْكَ أَنْ تَتَخَلَّصِي أَوَّلًا مِمَّا يُثْقِلُ رُوحَكَ لِتَتَمَكَّنِي مِنَ الطَّيْرَانِ، أَنْتَنَ -أَقْصِدِ الْبَطَّاتِ- لَا تَعْرِفُنَ التَّسَامُحَ مَعَ بَعْضِكُنَّ، عَلَيْكَ أَنْ تَتَسَامَحِي مَعَ الْآخَرِينَ وَتُطَهِّرِي قَلْبَكَ دَائِمًا».

وَجَدَتِ الْبَطَّةُ كَلَامَ اللَّفْلَقِ أَكْثَرَ إِفْنَاعًا مِنْ كَلَامِ أُمِّهَا عَنِ النَّحَافَةِ، وَلَكِنَّ تَطْبِيقَهُ لَيْسَ سَهْلًا، لِذَلِكَ حَاوَلَتْ تَجَاهُلَهُ وَنِسْيَانَهُ، وَعَادَتْ إِلَى مُمَارَسَةِ أَنْشِطَتِهَا الْمُعْتَادَةِ.





وَدَات مَرَّةً جَاءَ طِفْلٌ صَغِيرٌ مَعَ وَالِدَتِهِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ وَبَدَأَ يَرْمِي لَهَا الطَّعَامَ
لِتَتَنَاوَلَهُ، كَانَ الطَّعَامُ شَهِيًّا مِمَّا جَعَلَهَا تَأْكُلُ بِطُءٍ وَاسْتِمْتَاعٍ، إِلَى أَنْ بَدَأَتْ
بَطَّةٌ أُخْرَى مُزَاحِمَتَهَا عَلَى الطَّعَامِ.

اسْتَاءَتْ صَدِيقَتُنَا وَلَمْ تَتَجَاوَزِ الْأَمْرَ، بَلِ التَفَتَتْ إِلَى الْبَطَّةِ الْأُخْرَى وَقَالَتْ لَهَا بِغَضَبٍ:
«هَذَا الطَّعَامُ لِي».

كَانَتْ تِلْكَ الْعِبَارَةُ بِدَايَةِ الصَّرَاحِ بَيْنَ الْبَطَّتَيْنِ، وَكَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَنْتَهِيَ بِخَصَامٍ طَوِيلِ الْأَجَلِ لَوْلَا أَنَّ صَدِيقَتَنَا الصَّغِيرَةَ
تَذَكَّرَتْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ كَلَامَ الْفُلَّاقِ، فَعَادَتْ خُطْوَةً إِلَى الْوَرَاءِ وَبَدَأَتْ بِنَفْضِ جَنَاحَيْهَا وَكَأَنَّهَا تُخْبِرُ الْبَطَّةَ الْأُخْرَى أَنَّهَا
لَا تُرِيدُ الْخِلَافَ مَعَهَا وَأَنَّ مَا حَدَثَ لَهَا يُؤَثِّرُ عَلَى عِلَاقَتِهِمَا فِيمَا بَعْدَ.

اسْتَعْرَبَتِ الْبَطَّاتُ الْمُتَمَرِّجَاتُ سُلُوكَ الْبَطَّةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي لَمْ تَنْتَقِمْ لِنَفْسِهَا وَأَرَدَنْ السُّخْرِيَةَ مِنْهَا، وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَحْدُثْ،
لِأَنَّ الصَّغِيرَةَ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ شَعَرَتْ بِأَنَّهَا أَخْفَ وَزْنَا، وَبَدَأَتْ تَشْعُرُ بِجَنَاحَيْهَا يَرْتَفِعَانِ نَحْوَ الْأَعْلَى.

تَمَكَّنَتِ الْبَطَّةُ مِنَ الطَّيْرَانِ، وَحِينَ شَاهَدَتِ الْبَطَّاتُ الْأُخْرَيَاتُ هَذَا الْأَمْرَ بَدَأْنَ أَيْضًا بِنَفْضِ أَجْنِحَتِهِنَّ وَصَارَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُنَّ تَقُولُ لِصَدِيقَتِهَا: «تَعَالَى مَعِيَ لِنَفْضِ أَجْنِحَتِنَا»، وَتَعَالَتْ أَصْوَاتُهُنَّ فِي الْبُحَيْرَةِ: «لِنَفْضِ أَجْنِحَتِنَا.. لِنَفْضِ أَجْنِحَتِنَا».
وَمِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْبَطَّاتُ الْجَمِيلَاتُ يَتَنَقَّلْنَ بَيْنَ الْبُحَيْرَةِ وَالصَّفَةِ وَيَحْلِفْنَ بِأَجْسَادِهِنَّ وَأَرْوَاحِهِنَّ الْجَمِيلَةِ.

كوكب بلوتو

قصة: د. مصطفى عبد الفتاح

رسوم : علي الزيني

أمرت الشمسُ أبناءها الكواكب بالتخلص من كلِّ الأوساخ الموجودة في مداراتهم، فاجتهدت الكواكب في العمل، ونظّفت كلَّ واحدٍ منهم مداره من الحجارة الكونية التائهة، والغبار الكوني.

أنهى الكوكب عطارد مهمته أولاً، فجعلته الشمس أقرب الكواكب إليها.



قال كوكب الزهرة: أنا الثاني. فمنحته الشمس الكثير من ضيائها، حتى سماه الناس نجمة الصباح ونجمة المساء. أما كوكب الأرض فكان الثالث، فربح قمراً جميلاً يدور حوله. والرابع كان كوكب المريخ، ربح قمرين صغيرين.

أما كوكب المشتري فكان الخامس، لكن عمله كان متعباً، حيث كنس أكبر كمية من الحجارة الكونية، فأصبح أكبر كواكب المجموعة الشمسية. في المركز السادس جاء الكوكب زحل، فربح حلقات ملونة حلوة تطوق خصره. في المركز السابع جاء الكوكب أورانوس، فربح عشرين قمراً. أما الكوكب نبتون فقد جاء في المركز الثامن، وربح خمسة عشر قمراً. في المركز التاسع جاء كوكب بلوتو، لكنه لم يكن نشيطاً في عمله. قالت الشمس: سأمهلك يا بلوتو مئات السنين لتنظف مدارك كما فعل إخوانك. مضت سنوات طويلة وبلوتو يلهو ولا يعمل بأمر أمه. في أحد الأيام اجتمع علماء الفلك في كوكب الأرض، واتفقوا على ما يلي: يحرم بلوتو من لقب كوكب، وتصبح المجموعة الشمسية مكونة من ثمانية كواكب فقط.



لو أننا لم نخترع الساعة

١- أن يأتينا ضيف وتطول الزيارة جداً ولا شيء يمكن أن يشعره بضيق الوقت.

الساعة هي أداة معرفة الوقت وقياسه، وقد بدأ ظهورها عند المصريين القدماء واليونانيين والرومان، وفي العصور الوسطى ظهرت عند المسلمين، فتم تطويرها إلى أشكال وأحجام مختلفة.



لا يمكن القول بأن هناك مخترعاً وحيداً للساعة؛ إذ اجتهد الإنسان منذ أقدم العصور في اختراع الساعة وتطويرها من شكل إلى آخر، إذ إنها الوسيلة الوحيدة لقياس الزمن ومعرفة الوقت والتقويم، وقد مرَّ اختراع الساعة بعدة مراحل إلى أن جاء القرن العشرون من العصر الحديث، فاختراع المهندس الكندي وارين ماريسون ساعة الكوارتز ثلاثية العقارب.

كيف كان يمكن أن يكون حالنا لو لم يتم اختراع الساعة وتطويرها من قبل الإنسان:

٢- لا يوجد وقت محدد بدقة لإنهاء المباريات فقد تنتهي بوقت مبكر مثلاً مما يسبب الظلم للفريق الخاسر.



٣- تذهب إلى منزل صديقك وتطلب منك والدتك أن لا تتأخر ولكنك لا تعرف بدقة إن كنت قد تأخرت أم لا فتقع في حيرة.

٤- ماذا لو لم يتم اختراع الساعة؟ حاول أن تتخيل مشهداً وتقوم برسمه.

حقوقى

يعيش نادر وهو ابن عمّ صديقنا صباح في بلد أجنبي،
نادر طفل أسمر جميل بينما معظم الأطفال في البلد
الذي يعيش فيه لديهم عيون ملونة وشعر أشقر.

الحماية من التمييز

رسوم على الزيني

هذا الاختلاف بينه وبين أقرانه
جعله يشعر أنه أقل شأنًا منهم ومن
الطبيعي أن يعاملوه بشكل مختلف.

وفي إحدى المرات التي زارت فيها صباح البلد الذي يقيم فيه نادر
صارحها بمشاعره هذه. وأنه يتألم حين يسيء إليه أحدهم بسبب
لون بشرته أو لغته الغريبة ولكنه يعتبر ذلك طبيعيًا لأنه مختلف.
صباح الذكية التي تقرأ كثيرًا عن حقوق الطفل أخبرت نادر أنه
لا يحق لأحد أن يسخر منه وأنه يجب أن يدافع عن نفسه ويخبر
معلمته حين يتعرض للإساءة. لأن الحماية من «التمييز» هو أحد
حقوقه كطفل.

لم يفهم نادر معنى «عدم التمييز»
فشرحت له صباح بأن «عدم التمييز»
يعني أنه لا يجوز لأحد أن يعامل طفلًا
بشكل مختلف فقط لأنه ينتمي إلى
مكان معين أو شعب معين أو لأن لون
بشرته مختلف.

أصبح نادر في
غاية السعادة بهذه
المعلومات الجديدة،
وقرّر أن يقوم بنشرها
ومساعدة الأطفال
الذين يحيطون به على
معرفة حقوقهم.

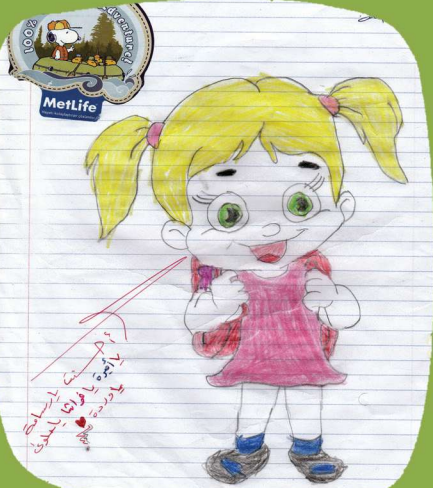




جمال العلي



محمد



عائشة الخلف



هبة الخلف



أناهيم العبد



محمد قاسم

Projet
soutenu par
Fondation
de France

تُطبع من هذه المجلة نسخة خاصة بالاطفال
في سوريا ونسخة خاصة بالاطفال
السوريين في تركيا.

تصدر هذه المجلة عن مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية وهي مؤسسة مستقلة غير ربحية.

تأسست في دير الزور في العام ٢٠١٣

تعمل في مجال التعليم والدعم النفسي وإعلام الطفل.



مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية